

مقدمة الرؤساء: نحو مقترح نهائي 22 أبريل 2015

اليوم، تسعى مجموعة عمل المجتمع البيئي في منظمة ICANN، والتي تتولى مسؤولية الجزء المرتبط بالتسمية ضمن عملية نقل المسؤولية الإشرافية لهيئة الأرقام المخصصة للإنترنت (IANA) (وتُعرف باسم "مجموعة CWG-Stewardship")¹ إلى طرح مسودة مقترحها الثاني لنقل المسؤولية الإشرافية لعقد وظائف IANA من وكالة المعلومات والاتصالات الداخلية التابعة لوزارة التجارة الأمريكية إلى المجتمع العالمي لأصحاب المصالح المتعددين على التعليق العام. وقد تمت صياغة مسودة المقترح بغية تمهيد الطريق أمام الرد (المقترح النهائي) على مطالبة مجموعة تنسيق نقل المسؤولية الإشرافية لـ IANA (ICG) بالمقترحات.

تتألف مجموعة CWG-Stewardship، والتي تشكلت فقط منذ ستة أشهر، من 19 عضواً معيّنًا عن طريق منظمات الدعم واللجان الاستشارية التابعة لمنظمة ICANN وقائمة متزايدة بشكل مستمر من المشاركين الأفراد.² بدأت المجموعة عملها في شهر أكتوبر من عام 2014، وعقدت 42 اجتماعاً حضرها كامل الأعضاء، وأكثر منها من اجتماعات المجمعات الفرعية حتى هذه اللحظة.

أشار التعليق العام الذي تلى نشر أول مسودة اقتراح لمجموعة CWG-Stewardship في ديسمبر بوضوح إلى أن المجموعة كانت بحاجة إلى المزيد من التطوير لتفاصيل مقترحها، وتزويد المجتمع بصيغة معدلة للمقترح. وقد أخذت مجموعة CWG-Stewardship طلب ICANN في الاعتبار، وهي الآن بصدد تقديم مسودتها الثانية إلى المجتمع لفترة تعليق عام تستمر لمدة 28 يوماً.

تحيصوتة أظلام، هروطت حرشو، تينائلا، دوسملا، وتحم صيلخت تيلوؤسم مهقتاعى لءء اسورلا لمحت، تمداقلا تليلقلا تاحفصلا فى :
زما بلطنتي تئا تلاجملا تءلامو نم بولطملا قيسنتلا فى وتحملا ميدقت انهتم دصقير لاء، صخلمى يوست سيل تمدمقلا هذء. ل معلانم دي
ل تيفار شلا تيلوؤسملا ل قيسنتة عومجم IANA (ICG) تقيثولا فى هذء ن ل ارضن؛ تاقيلعتلا اهبجوم بلطن تقيثو فى حرقملا ءوسم)
ءومجم اهلست فوسى تئا CWG-Stewardship ل ل تيفار شلا تيلوؤسملا ل قيسنتة عومجمى IANA (ICG).

مراحل تطور مسودة المقترح الثانية

ما يلي يمثل السياق الواقعي لتطور مسودة المقترح الثانية.

وقد طرحت مجموعة CWG-Stewardship مسودة المقترح الأول لها للتعليق العام بتاريخ 1 ديسمبر 2014. وفي ختام فترة التعليق العام، عمدت مجموعة CWG-Stewardship إلى مراجعة التعليقات التي تلقتها وتحليلها. وقد عبر عدد من التعليقات التي تم تلقيها عن القلق بشأن ما تم النظر إليه بوصفه هيكلًا معدلاً تعقيداً شديداً ينفصه التفاصيل والضمانات بشأن القابلية للمساءلة.

¹ فى مارس عام 2014، أعلنت وكالة المعلومات والاتصالات الداخلية بالولايات المتحدة التابعة لوزارة التجارة الأمريكية عن عزمها نقل دورها الإشرافي على وظائف IANA وإدارة منطقة الجذر ذات الصلة. وقد طلب من منظمة ICANN تيسير هذه العملية، وفي يونيو من عام 2014، وبعد سلسلة من المشاورات المجتمعية، أعلنت منظمة ICANN عن إنشاء مجموعة تنسيق نقل المسؤولية الإشرافية لـ IANA (أو ICG)، والتي تتولى مسؤولية التحضير لمقترح النقل الذي يعكس الحاجات المختلفة للعديد من الأطراف المتأثرة من وظائف IANA. وقد أعلنت مجموعة ICG عن مطالبتها بمقترحات فى سبتمبر من عام 2014، والتي تتوفر هنا: <https://www.icann.org/news/announcement-3-2014-09-03-en>.

² عندما عقدت مجموعة CWG-Stewardship اجتماعها الأول، حضره 19 عضواً من منظمات الدعم/اللجان الاستشارية و 57 مشاركاً من الأفراد. واليوم يشارك 131 مشاركاً من الأفراد. تتوفر فى الرابط هنا قائمة كاملة بالأعضاء والمشاركين:

<https://community.icann.org/x/1QrxAg>

وفي استجابة لذلك، قامت مجموعة CWG-Stewardship وبدعم من مجموعة تنسيق نقل المسؤولية الإشرافية لـ IANA (ICG)³، جدولها الزمني الأصلي وبدأت في دراسة العديد من النماذج الهيكلية البديلة والتي لم تخضع للدراسة بالشكل الكامل في مسودة المقترح الأولى. وبنهاية شهر فبراير، كانت مجموعة CWG-Stewardship قد حدّدت سبعة نماذج هيكلية لمرحلة ما بعد النقل،⁴ والتي تم إرسالها إلى هيئة استشارية قانونية مستقلة لإخضاعها للتليل.⁵

وبعد رؤية الحاجة إلى التركيز على الجوانب التشغيلية للمقترح، والحد من أي نقاشات إضافية بشأن النماذج الهيكلية إلى أن تتوفر تعليقات المكتب الاستشاري القانوني المستقل، تحولت مجموعة CWG-Stewardship إلى منهجية عمل معدلة من خلال مجموعات فرعية صغيرة تستند إلى خبرات كبيرة، وتُعرف باسم "فرق التصميم" (DT). وقد تم دمج ناتج عمل "فرق التصميم" (DT) هذه في مسودة المقترح الثانية. وقد جرى تكليف خمسة عشر فريقاً من فرق DT وأكملوا عملهم قبل إصدار المسودة الثانية.⁶ تلقت كثير من فرق DT تعليقات خبراء، واستشارات من أفراد من خارج مجموعة CWG-Stewardship، بما في ذلك مدير نطاقت المستوى الأعلى وموظفو NTIA، وموظفو قسم IANA في منظمة ICANN، وكبير مسؤولي التقنية (CTO) وكبير مسؤولي القسم المالي (CFO)، وشركة Sidley Austin LLP للمحاماة.

ومع تحقيق تقدم ملموس على صعيد الجوانب التشغيلية من المسودة الثانية، عادت مجموعة CWG-Stewardship إلى الاعتبارات الهيكلية لمرحلة ما بعد النقل. وفي خضم الاجتماع المباشر الذي ضم المشاركين في مجموعة CWG في إسطنبول في نهاية شهر مارس، نجحت المجموعة في تقليص النماذج الهيكلية السبعة إلى شكلين لنموذج داخلي بالنسبة لمنظمة ICANN. بعد ذلك، وفي الأسبوع المنصرم تحديداً، مع المزيد من النقاش والمزيد من التعليقات القانونية، وافقت المجموعة على التركيز على الهيكل الذي يديم الفصل بين تطوير السياسات (للسياسات التي تم تطبيقها حينئذٍ عبر وظائف IANA) والجوانب التشغيلية التي يقوم بتنفيذها مشغّل وظائف IANA ويعزّزه، مع الحفاظ على استمرارية المشغّل وخضوعه لأليات المحاسبة والحوكمة المتاحة داخل منظمة ICANN.

محتويات مسودة المقترح الثانية

للفاء بتوقعات المجتمع فيما يتعلق بالمسؤولية الإشرافية على وظائف IANA المرتبطة بالتسمية، قامت مجموعة CWG-Stewardship، والتي تعمل على الفرضية القائلة بوجود حالة من الرضا في الوقت الحالي عن أداء قسم IANA داخل منظمة ICANN، وأن منظمة ICANN يجب أن تبقى على مشغّل وظائف IANA، بالموافقة على أن مقترح النقل لمجتمع الأسماء سوف يتطلب العناصر التالية:

- عقداً مشابهاً لعقد وظائف IANA الحالي لإنجاز مرحلة ما بعد نقل وظائف IANA،
- قدرة مجتمع أصحاب المصالح المتعددين على ضمان قيام منظمة ICANN بالتصرف وفقاً لطلباتها فيما يتعلق بعمليات IANA،
- الفصل الإضافي، عند الحاجة، بين المسؤوليات التشغيلية وصياغة السياسات وآليات حماية مشغّل وظائف IANA،

³ وقد كانت مجموعة تنسيق نقل المسؤولية الإشرافية لـ IANA (ICG) قد طلب ردوداً على ما قدمته من طلبات اقتراحات بتاريخ 15 يناير، 2015.
⁴ النماذج السبعة التي كانت قيد الدراسة هي: نموذجان خارجيان بشكل كامل (شركة تعاقدية وانتمان خارجي)؛ ونموذجان داخليان بشكل كامل (ICANN مع مساهلة وحوكة محسنين وانتمان داخلي)؛ و3 أشكال مختلفة لنموذج مدمج (شركة مستقل، اتحاد تطوعي، شركة تابعة). لمزيد من التفاصيل بشأن النقاش الذي دار حول النماذج، يُرجى مراجعة الاجتماعين رقم 31 ورقم 32 اللذين تم عقدهما في إسطنبول:

<https://community.icann.org/x/1QonAw>

⁵ بدأت مجموعة CWG-Stewardship سعيها في البحث عن مكتب استشاري قانوني مستقل وغير تابع لمنظمة ICANN في 15 يناير، وبعد إجراء عملية بحث موسعة، اختارت توكيل مكتب Sidley Austin LLP بتاريخ 6 مارس، 2015. مزيد من المعلومات حول الارتباط بين الطرفين متوفر هنا: <https://community.icann.org/x/8g8nAw>

⁶ للاطلاع على قائمة تفصيلية لكل فرقة من فرق DT ونطاق عملهم، يُرجى مراجعة الرابط هنا:

<https://community.icann.org/x/qgwnAw>

- آلية لاعتماد التغييرات التي تطرأ على بيئة منطقة الجذر (مع توقف وكالة NTIA عن أعمال المراقبة).
 - القدرة على ضمان تمويل منظمة ICANN لوظائف IANA تمويلًا كافيًا.
 - قدرة مجتمع أصحاب المصالح المتعددين على المطالبة، عند الضرورة وبعد استنفاد فرص المعالجة الجوهرية، باختيار مشغل جديد لوظائف IANA.
- وأيضًا قامت مجموعة CWG-Stewardship بالموافقة على ألا تحتاج التغييرات الطارئة على محتوى منطقة الجذر لتفويض، وأن المراسلات الخارجية وإعداد التقارير لن تحتاج فيما بعد لاعتماد خارجي في مرحلة ما بعد النقل. تحاول مسودة المقترح الثانية هذه الوفاء بكافة المتطلبات أعلاه عبر:
- إنشاء هيئة أرقام مخصصة للإنترنت لمرحلة ما بعد النقل (PTI) التي تكون بمثابة هيئة قانونية منفصلة في شكل منظمة تابعة تكون "شركة تابعة مملوكة بالكامل" لمنظمة ICANN. وبالنسبة لخدمات التسمية التي تضطلع بها IANA، يضمن إنشاء هيئة PTI الفصل التشغيلي والقانوني ضمن منظمة ICANN: سوف يتم إبرام عقد بين هيئة PTI ومنظمة ICANN، وسوف يتم تفويض هيئة PTI بموجبه بالحقوق والالتزامات المنوطة بمشغل وظائف IANA. وسوف تستمر وظائف IANA كجزء من منظمة ICANN، وسوف تخضع لآليات المساءلة الموجودة بالفعل، ولتلك التي يتم تطويرها عبر مجموعة CCWG-Accountability.
 - إنشاء لجنة دائمة للعملاء (CSC) تكون مسؤولة عن مراقبة أداء مشغل وظائف IANA طبقًا للمتطلبات التعاقدية وتوقعات مستوى الخدمة، مع حل المشكلات مباشرة مع مشغل وظائف IANA أو تصعيدها إذا فشلت الجهتان في حلها.⁷ وأيضًا يمكن للجنة CSC أن تطلق مراجعة خاصة لهيئة PTI عند الحاجة.
 - إنشاء سلسلة من آليات حل المشكلات لضمان حل المشكلات بفاعلية. هذا المسار التصعيدي يتضمن تعديلات على عمليات تسوية المشكلات الحالية في IANA، فضلًا عن مرحلة جديدة لإدارة المشكلة، والتي تشمل مواجهة مشكلات الأداء الدائمة والمشكلات النظامية. وإلى جانب المسار التصعيدي، هناك اعتماد أساسي على نتائج عمل مجموعة CCWG-Accountability؛ حيث يتضمن المسار التصعيدي بعض آليات المساءلة في منظمة ICANN.
 - ضمان قبول منظمة ICANN تعليقات مجتمع أصحاب المصالح المتعددين فيما يتعلق بميزانية عمليات IANA السنوية.
 - إنشاء إطار لاعتماد التغييرات التي تطرأ على بيئة منطقة الجذر (مع توقف وكالة NTIA عن أعمال المراقبة).
 - إنشاء مراجعة وظائف IANA وفق نموذج أصحاب المصالح المتعددين لإجراء مراجعات دورية وخاصة لهيئة PTI.⁸ ولن يتم فرض نتائج مراجعة وظائف IANA أو تقييدها، ويمكن أن تشمل التوصيات الموجهة إلى مجلس منظمة ICANN بعدم تجديد التعاقد مع هيئة PTI بخصوص الوظائف المذكورة.

⁷ ولن تحتاج لجنة CSC إلى أن تكون هيئة قانونية. ويمكن إنشاء لجنة CSC بموجب وثائق الحوكمة في منظمة ICANN ويمكن أيضًا إنشاؤها بالنص على ذلك في عقد وظائف IANA المبرم بين هيئة PTI ومنظمة ICANN.

⁸ وسوف يتم إجراء مراجعة وظائف IANA بصورة دورية (أول مراجعة ستكون بعد اكتمال عملية النقل بعامين، وكل خمس سنوات على الأكثر بعد ذلك). ويمكن أيضًا أن يتم إجراء مراجعة خاصة في ظل ظروف معينة. ويمكن إنشاء المراجعة بموجب وثائق الحوكمة في منظمة ICANN ويمكن أيضًا إنشاؤها بالنص على ذلك في عقد وظائف IANA المبرم بين هيئة PTI ومنظمة ICANN.

التبعيات بشأن مجموعة CCWG-Accountability

يتضمن اقتراح مجموعة CWG-Stewardship تبعيات على عملية مجموعة CCWG-Accountability، وهو متوقف صراحةً على شروطها. وبصفة خاصة، يوجب المقترح مساءلة منظمة ICANN على الأصدقاء التالية:

- قدرة المجتمع على امتلاك المزيد من الحقوق بشأن تطوير ميزانية منظمة ICANN وبحثها،
- تمكين مجتمع أصحاب المصالح المتعددين من التمتع بحقوق معينة فيما يتعلق بمجلس منظمة ICANN، بما في ذلك مراقبة المجلس المذكور لعمليات IANA، وتحديدًا، قدرته على تعيين أعضاء مجلس منظمة ICANN وإعفائهم، وعزل المجلس بأكمله،
- يجب دمج مراجعة وظائف IANA، التي تم إنشاؤها بغرض إجراء المراجعات الدورية والخاصة للوظائف المذكورة، في لوائح منظمة ICANN:
- يجب دمج لجنة CSC، التي تم إنشاؤها بهدف مراقبة أداء وظائف IANA وتصعيد المشكلات التي استعصت على الحل إلى منظمة الأسماء الدائمة لأسماء رموز البلدان (ccNSO) ومنظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) في لوائح منظمة ICANN.⁹
- يجب أن يتم جعل عمليات المساءلة التي تقوم مجموعة CCWG-Accountability بتعزيزها، مثل لجنة المراجعة المستقلة، سارية المفعول فيما يتصل بوظائف IANA، ويجب تمكين مدراء TLD من اللجوء إليها إذا رغبوا في الاستفادة من هذه الآليات.
- يجب تعزيز الآليات السابقة في لوائح منظمة ICANN باعتبارها "اللوائح الأساسية"، والتي تتطلب ارتقاء مجتمعياً لتعديلها.

عمل إضافي

حققت مجموعة CWG-Stewardship تقدمًا ملحوظًا في ستة أشهر فقط، وسوف تواصل العمل بلا كلل أو ملل إلى حين التسليم المرتقب لاقتراحها النهائي إلى مجموعة تنسيق نقل المسؤولية الإشرافية لـ IANA (ICG) في يونيو، 2015. في غضون ذلك، هناك بضعة مهام بارزة يجب تنفيذها، ومنها التحليل الصارم لفترة التعليق العام الثانية هذه، ووضع اللمسات الأخيرة على الاقتراح داخل مجموعة CWG-Stewardship، وتسليم المقترح إلى منظمات الدعم/اللجان الاستشارية المتعاقد على اعتمادها.

أثناء فترة التعليق العام، سوف تواصل مجموعة CWG-Stewardship تقييم مضامين هيكل مرحلة ما بعد النقل المقترح (القسم الرابع) والوفاء بمتطلبات NTIA (القسم الخامس). يعتمد هذان القسمان بدرجة كبيرة على إكمال الجزء الثالث، وهما لذلك في شكل مختصر في هذه الفترة.

علاوة على ذلك، سوف تواصل مجموعة CWG-Stewardship التنسيق مع مجموعة CCWG-Accountability لضمان تطوير التبعيات التي يقوم عليها اقتراح مجموعة CWG-Stewardship بشكل مناسب.

⁹ إذا لم يكن هناك تفويض بالنسبة لمنظمة ccNSO و/أو GNSO في الوقت الحالي للتعامل مع القضايا التي تم تصعيدها بواسطة لجنة CSC، فإن هذا أيضًا ينبغي أن يتم تناوله من خلال لوائح منظمة ICANN.